

# هل تحسن الوضوء وتستمتع به ؟ جزء ١ - حلقة ٢٠ من برنامج جبريل يسأل والنبي يجيب | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وما كان معه من الله الذي لا اله الا هو فلا خالق غيره ولا رب سواه - 00:00:00

المستحق لجميع انواع العبادة ولذا قضى الا ان اعبد الا اياد ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:15

واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله وصفيه من خلقه وخليله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الله الطيبين الطاهرين. واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين. وصل علينا يا رب معهم بمنك - 00:00:35

كرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد فهذه ليلة الخميس الموافقة للخامس والعشرين من ربيع الاول لعام الف واربعمائة واثنين واربعين من الهجرة الموافقة للحادي عشر من شهر نوفمبر لعام الفين وعشرين - 00:00:55

ونحن الليلة على موعد مع اللقاء العشرين من لقاءات العقيدة والايمان والتوحيد ولا زال حديثنا بفضل ربنا جل وعلا عن الركن الثاني من اركان الاسلام الا وهو الصلاة ولكن بين يدي الصلاة - 00:01:20

لابد ان نتعرف على معنى الطهارة وهذا ما تعرفنا عليه في اللقاء الماضي بفضل ربنا جل وعلا وبعد الطهارة لابد من الوضوء لنكون اهلا للوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى - 00:01:42

اذ لا تقبل صلاة احدنا اذا احدث حتى توضاً. فتعلموا معي الليلة لنتكلم عن عبادة من ارق العبادات واجل العبادات ورب الكعبة ورب الكعبة لو علم المسلمين فضل هذه العبادة - 00:02:00

وعاشووا وتذوقوا طعمها حلاوتها والانس بها ورب الكعبة لحرصوا عليها وعلى تعلمها فمما يؤلم القلب ان كثيرا من المسلمين لا يحسن الوضوء لا يحسن الوضوء ولا يستمتع بالوضوء ولا يجد للوضوء حلاوة ولا لذة ولا متعة ولا انسا ولا قربة - 00:02:25

ما هو الوضوء الوضوء من الوضاءة. تدبر معي الوضوء من الوضاءة وهي النظافة والنظارة والجمال والوضوء بالضم هو فعل الوضوء ذاته. اما الوضوء بالفتح فهو الماء الذي يعد ويهيا للوضوء - 00:02:58

اما الوضوء شرعا واصطلاحا فهو استعمال الماء الظهور على الاعضاء المخصصة للوضوء المذكورة في قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - 00:03:27

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا. وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامست النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا - 00:03:51

فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتهم نعمته عليكم لعلكم تشکرون وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:14

لا تقبل صلاة احدكم اذا احدث اي اذا انتقض وضوءه لا تقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. وفي رواية مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما - 00:04:39

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلاة بغير ظهور ولا صدقة من غلو. والغلو اصله من الخيانة. والمراد

به هنا الاخذ من الغنية قبل ان توزع وتنقسم. لا تقبل صلاة - 00:04:58

بغير ظهور ولا صدقة من غلول. وفي رواية ابي داود من حديث ابن عباس بسنده صحيح انه صلى الله عليه وسلم قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة. وفي رواية ابي سعيد عند اصحاب السنن - 00:05:23

بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الظهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم مفتاح الصلاة الظهور وتحريمها التكبير الله اكبر وتحليلها التسليم. السلام عليكم ورحمة الله - 00:05:48

وقد اجمع علماؤنا على ان الصلاة لا تصح باتفاق الا بظهوره اذا وجد السبيل الى ذلك طيب اعني قلبك وسمعك وكيانك كله لتعرف على فضل الوضوء على فضل هذه العبادة العظيمة - 00:06:20

الكبيرة الجليلة هل تعلم ان الوضوء كما قال عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم من حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهور - 00:06:49

شطر اليمان نصف اليمان يعني ايه اليمان الحقيقي يشمل ظهارة الظاهر وظهور الباطن والوضوء يظهر الشرط منهما الا وهو الظاهر اليمان يشمل ظهارة الظاهر وظهور الباطن. الوضوء يظهر الظاهر - 00:07:08

لذا قال عليه الصلاة والسلام الظهور شطر اي نصف اليمان. ومن اهل العلم من قال الظهور شطر الصلاة نصف الصلاة فهي المراد في قوله جل وعلا وما كان الله ليضيع ايها منكم اي ليضيع صلاتكم. فالظهور شطر الصلاة - 00:07:40

هل تعلم وهل تعلمين ايتها المسلمة ان الوضوء يكره الله عز وجل به الذنب الوضوء هذه العبادة الياسيرة السهلة يكره الله بها العبد من الذنب يظهر الله بها العبد من الذنب - 00:08:05

نعم تدبوا معى هذا الحديث الذي لو لم اذكر في فضل الوضوء الا هو لكفى والحديث رواه مسلم وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ العبد المسلم وفي لفظ المؤمن - 00:08:32

فغسل وجهه خرج من وجنه كل خطيبة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء بالله تدبر بالله تدبر عش جلال الوضوء وروعته وجماله وحالاته وقربة استمتع بالوضوء - 00:08:57

وعش هذه المعاني لو عشتها الليلة بعد سماع هذا اللقاء ستعلم يقينا ان لم تكن قد حققتها قبل ذلك انك لم تكن تتوضأ الوضوء الذي يراد اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجنه كل خطيبة نظر اليها بعينيه - 00:09:29

مع الماء او مع اخر قطر الماء وما اكثر خطايا النظر وما اكثر خطايا العين في زمن الفضائيات والواقع والمحمول اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجنه كل خطيبة نظر اليها بعينيه - 00:09:57

مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيبة كان بطيئتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء. فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيبة مشتها رجاله مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنب - 00:10:30

خلاص اجتنب الكبائر بقى لنكون طاهرا من الصغار والكبائر فان زلت قدمك في كبيرة اعاذني الله واياك فارفع قدمك وظهر ثيابك بدموع التوبة. والاوبة والندم اذ يتشرط في الكبائر التوبة - 00:10:56

من ندم وترك للكبيرة وعمل للصالحات فان كان الذنب متعلقا بحق من حقوق العباد وجب على التائب الصادق المخلص ان يرد هذه الحقوق الى اهلها من استشعر هذا الحديث وجد الوضوء متعة - 00:11:20

وحلاوة وجمالا وسمو ورقيا ورفعة فهذا الماء الذي يخرج بذنبك ويظهر ذنبك والله لا اراه الا نورا والله لا اراه الا نورا يغسل الله به قلوبنا وجوارحنا من ذنبينا ومعاصينا وما اکثراها - 00:11:39

النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم في رواية عثمان وساذكرها ان شاء الله تعالى الليلة قال من توضأ بعدها توضا عليه الصلاة والسلام وعلموا الصحابة كيفية الوضوء قال من توضأ هكذا - 00:12:15

غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة. من توضا هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة يا الله هل تريد ان يرفع الله درجاتك - 00:12:33

هل ت يريد ان يمحو الله خطيباتك والجواب بلى. بلى ورب الكعبة بلى عليك بالوضوء روى الامام مسلم وغيره من حديث ابي هريرة  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:03](#)

الا ادلکم على ما يمحو الله به الخطايا. يا الله يا الله الا ادلکم على ما يمحو الله به الخطايا. ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله  
قال اسباغ الوضوء على المكاره - [00:13:21](#)

يعني ايه على المكاره يعني في الاوقات شديدة البرد في اوقات المرض في اوقات المرض يقوم الجسد يقوم الانسان وهو متالم يقوم الانسان  
في برد شديد ربما لا يجد ماء ساخنا او دافنا - [00:13:44](#)

ومع ذلك توضاً اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة كذلك الرباط كذلك الرباط  
الرباط وانا اعجب لهذا الحديث الجليل الذي يراه البخاري ومسلم - [00:14:05](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوماً لبلال رضي الله عنه يا بلال يا بلال حدثني بارجى عمل  
عملته في الاسلام. فاني سمعت دف نعليك اي صوت نعليك - [00:14:34](#)

بين يدي في الجنة يا الهي اللهم لا تحرمنا فضلك يا رب الرسول سمع صوت حذاء بلال في الجنة. لانه يعلم صوت نعليه وياتيه كل  
يوم من اجل ان يأذن له رسول الله باقامة الصلاة - [00:14:57](#)

في صلاة الصبح فالرسول يحفظ صوت نعلي بلال فبيقول له يا بلال حدثني لارجى عمل عملته في الاسلام لاني سمعت دفة اي صوت  
نعليك بين يدي في الجنة يا الهي - [00:15:22](#)

وقال بلال رضي الله عنه ما عملت عملا ارجى عندي من اني لم اظهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صلیت بذلك الطهور ما كتب  
لي ان اصلی - [00:15:47](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوئه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له  
الجنة بالله هل سمعت هذا من قبل هل تدبرته؟ هل وعيته - [00:16:06](#)

هل استمتعت به وسعدت به الحديث رواه مسلم من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوئه - [00:16:28](#)

فيحسن وضوئه. هذا هو الشرط فيحسن وضوئه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهك الا وجبت له الجنة - [00:16:46](#)